

أ.د. علي الشبل | زكاة البهم | الجمعة 82-6-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا كما الرسول لا يكذب. اللهم صلي وسلم عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:00:30](#)

اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون فرض الله عز وجل الزكاة. فجعلها ركنا من اركان دينه فهي الركن الثالث من اركان الاسلام. وتوعد جل وعلا مانع الزكاة بخلا وشحا - [00:01:00](#)

توعدهم بالعذاب الاليم. فقال سبحانه وتعالى في اية براءة. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة. ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليه - [00:01:30](#)

في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من صاحب ذهب - [00:01:55](#)

ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها. الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار اخويا بها جبينه وجمعه وظهره. وذكر كذلك اصحاب البهم في اهل الابل. الذين لا يؤدون - [00:02:15](#)

انها تضعهم يوم القيامة باحبابها. وكذا في اصحاب البقر وكذا في اصحاب الغنم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار ان الزكاة يا عباد الله فرضها الله جل وعلا مواساة في اموالكم التي هي وديعة عندكم من - [00:02:35](#)

ينظر ما تصنعون فيها بواصي الغني الفقير فيعطيه جزءا من هذه من هذا المال في جزء يسير جدا وان من اصناف الزكاة يا عباد الله زكاة بهيمة الانعام وبهيمة الانعام بالاجماع اصناف ثلاثة - [00:03:05](#)

الابل والبقر والغنم. فان الزكاة فيها اذا بلغت النصاب. وكانت سائمة ترعى الحول او اكثره فاما الابل فيبدأ نصابها من خمس ولو كانت من اتباعها فلو كان عنده ناقة ومعهن ثلاث من الحيران. وهي ترعى فان الزكاة واجبة فيها. ومقدارها شاة واحدة - [00:03:27](#)

شاة واحدة اذا تم الحول. وكذلك الغنم فان نصابها اربعون. ولو كان من اتباعها الصغار معها فتحسب عددا وزكاتها شاة واحدة والبقر زكاتها في نصابها اذا بلغت الثلاثين فيها تباع او تبيع - [00:03:57](#)

فالله الله عباد الله ان يتفقد الانسان ما افاء الله عليه من هذا الخير ومن هذا المال اضافة الى ما نحن فيه من رغد عيش ومن امن وامان في بلادنا نغبط عليه ايما غبطة لا سيما - [00:04:20](#)

نحن نرى من حولنا من الدول والمجتمعات فيما هم فيه من انواع البلاء. فالله الله عباد الله في هذه اخرجوها طيبة بها نفوسكم. واعلموا رحماني الله واياكم ان ولي الامر اذا طلب الزكاة منكم - [00:04:40](#)

من خلال من خلال السعاة والعاملين عليها فان الذمة لا تبرأ الا بدفع الزكاة اليهم. دفعها اليهم اداء للفريضة التي افترضها الله عليكم طيبة بها نفوسكم. تريدون بها اداء ركن من اركان الدين - [00:05:00](#)

ولا يكون المعنى في ذلك ان يأخذ منها شهادة او ينال منها امرا من امور الدنيا. فالله الله في تحسين النوايا فان الزكاة انما تجب في المال. ولا تبرأ الذمة الا باخراجها مع نية اداء الزكاة فيها - [00:05:20](#)

الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروا وانه كان غفارا

الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثيرا. فلا ينقضي موسم - [00:05:40](#)
الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة بها النفع يوم البناء واشهد ان نبينا محمدا عبده
ورسوله المرتضى صلى الله عليه وعلى اله - [00:06:13](#)
واصحابه اولي النهى الحائزي مراكب انفخ الاولى والاخرى. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد فاتقوا الله جل وعلا واعلموا ان من الزكاة
في بهيمة الانعام ما يكون زكاة من خبير عروض التجارة - [00:06:33](#)
وهي ما اعدّها اصحابها من الابل والبقر والغنم. بالتسبيح. ثم في بيع انتاجها. فانتقلت من كونها سالمة ترعى الحول فيها زكاة السائمة
الى ان يكون فيها زكاة عروض التجارة وكيفية اخراجها كالتالي - [00:06:53](#)
ينظر الانسان الى ما عنده من هؤلاء البهيم في ذكورها واناثها ونتاجها. وما يبيعه منها فاذا حال عليه الحول وهو عام هجري كامل قدر
ما عنده بأيامها بسعر سوقها وقت تمام الحول ثم يخرج - [00:07:13](#)
منها الزكاة باخراج ربع العشر منها بان يقسم المبلغ المتجمع في اقيم ما عنده من هؤلاء البهيم على اربعين والنتاج هو الزكاة. فان طلبها
منك العاملون والسعاة فوجب عليك ان تدفعها لهم. فان لم يطلبوها - [00:07:33](#)
ما منك في باب عروض التجارة تخرجها الى اصنافها الذين يستحقونها وهم الذين تولى الله جل وعلا بيانهم الاصناف الثمانية الذين
جاءت فيهم اية سورة التوبة في قوله سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:07:53](#)
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وبني السبيل. فريضة من الله الله عليهم حكيم. ثم اعلموا
رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:08:13](#)
وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان الله على الجماعة ومن شد شد في
النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى - [00:08:33](#)
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة
واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك - [00:08:53](#)
رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله. وذلا تذلل به الكفر والشرك واهله. اللهم ما ادري لهذه الامة امر رشدا. يعز فيه
اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى - [00:09:13](#)
عن المنكر يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن
خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ - [00:09:33](#)
وصيته للبر والتقوى. اللهم اجعله امنا ورحمة على المسلمين. بيدك الخير يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اجعلنا واياهم هداة مهتدين ممن
يكون بالحق وبه يعدلون. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك - [00:09:53](#)
علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا غيثا مغيثا. هنيئا مريئا طبقة مجددا. اللهم سقيا غيث ورحمة. لا سقيا
عذاب ولا هدم ولا غرق. اللهم اغثنا - [00:10:13](#)
بلادنا بالامن والابطال والخيرات. واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والزنا
والزلازل والمحن وسوء الفتن وما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن - [00:10:33](#)
بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاکرام. ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. وقوموا رحمكم الله الى
صلاتكم - [00:10:53](#)